

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 276 @ ابن محمد التيمي المنكدرى المدني من أهلها وحديثه في أهل الحجاز يروي عن معتمر بن سليمان وذكر ما يدل أنه كتب عنه وهو ابن خمس سنين ويروي عن ابن عينية وأبي ضمرة ومحمد بن أبي فديك وعنه النسائي وابن ماجة وأبو عروبة الحراني وابن صاعد وأحمد بن حمد بن الأزهر وجماعة قال البخاري يتكلمون فيه مات سنة سبع وأربعين ومائتين وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وكذا قال النسائي لا بأس به ووثقه ابن حبان وقال الحاكم في الكنى ليس بالقوي عندهم وهو في التهذيب وقيل إنه مات بمكة ذكره الفاسي .

921 الحسن بن زبيري بن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسيني أمير المدينة كأبيه وليها عن صاحب الحجاز بعد موت أبيه فدام إلى أن رأته في سنة ثمان وتسعين وثمانمائة وأهل المدينة يحمونه بالنسبة إلى من علموه كقسيطل وضيعم بن خشرم الآتين فلما كان في سادس ربيع الأول سنة إحدى وتسعمائة جمع جماعة مستعدين بالأسلحة ودخل المسجد النبوي قبل الظهر وأحضر خازن دار الحرام وطلب منه مفاتيح القبة حاصل الحرم فأجابه بأن شيخ الخادم لم يتركها عنده حين سافر لمصر فضربه وأهانته وعمد إلى باب الحاصل المشار إليه فكسره بالفأس فأخذ ما به من النقود وجميع قناديل الذهب والفضة ثم أحضر الصواغ لحصنه فسبك تلك القناديل ثم ارتحل عن المدينة بعد تأمين أهلها واعتذاره بأن الحاصل له عليه الإجحاف في معلومه وحينئذ جاء عسكر من صاحب الحجاز لحفظ المدينة ثم بعد مجيء المراسيم أذن لابن خاله السيد فارس بن شامان أقول واستمر مفصولا وهو يخطب في البر حتى فوض إمرة المدينة لأخيه مانع فسكن أمره وتردد إلى المدينة ومات بها .

922 الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي الفاطمي المدني أميرها للمنصور ووالد السيدة العابدة نفيسة المدفونة بظاهر مصر وأمه أم ولد يروي عن أبيه وعكرمة ومعاوية بن عبيد الله بن جعفر وعنه ابنه إسماعيل وابن أبي ذئب وعبد الرحمن بن أبي الزناد ووكيع ومالك بن أنس وزيد بن الحباب وغيرهم وخرج له النسائي حديثا واحدا وذكره ابن حبان في الثالثة ثقافته وكان من سروات بني هاشم وأجوادهم ذا قعد في النسب فإنه مواز لأبي جعفر الباقر ولي المدينة للمنصور خمس سنين وكان يجري على ابن أبي ذئب كل شهر خمسة دنانير ولما حج المنصور أبو جعفر سأل ابن أبي ذئب عنه فقال إنه ليتحرى العدل ثم عزله وحبسه مدة فلما توفي المنصور أخرجه المهدي وأكرمه وأعطاه أموالا ورد عليه كل شيء ذهب له وحج معه ولم يزل في صحابته ويقال إنه قضى عن والده زيد أربعة آلاف دينار وقد مدحه غير واحد من

